

فتح القدير

32 - { قالت يا أيها المملأ أفتوني في أمري } المملأ أشرف القوم والمعنى يا أيها
الأشرف أشيروا علي وبينوا لي الصواب في هذا الأمر وأجيبوني بما يقتضيه الحزم وعبرت عن
المشورة بالفتوى لكون في ذلك حل لما أشكل من الأمر عليها وفي الكلام حذف والتقدير : فلما
قرأت بلفيس الكتاب جمعت أشرف قومها وقالت لهم : يا أيها المملأ إنني ألقى إلي يا أيها
المملأ أفتوني وكرر قالت لمزيد العناية بما قالته لهم ثم زادت في التأدب واستجلاب خواتمهم
ليمحضوها النصح ويشيروا عليها بالصواب فقالت : { ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون } أي ما
كنت مبرمة أمرا من الأمور حتى تحضروا عندي وتشيروا علي